

البداية والنهاية

النجاري له حديث في الركعتين قبل الفجر وزعم ابن مأكولا أنه شهد بدرا قال مصعب الزبيري هو جد يحيى بن سعيد الأنصاري وقال الأكثرون بل هو جد أبي مريم عبد الغفار ابن القاسم الكوفي فإنه أعلم لبيد بن ربيعة أبو عقيل العامري الشاعر المشهور صح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد ... ألا كل شيء ما خلا الله باطل ... وتمام البيت وكل نعيم لا محالة زائل

فقال عثمان بن مطعون إلا نعيم الجنة وقد قيل إنه توفي سنة إحدى وأربعين فإنه أعلم المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي شهد بيعة الرضوان وهو والد سعيد بن المسيب سيد البالغين معاذ بن عمرو بن الجموح الأنصاري شهد بدرا وضرب يومئذ أبا جهل بسيفه فقطع رجله وحمل عكرمة بن أبي جهل على معاذ هذا فضربه بالسيف فحل يده من كتفه فقاتل بقية يومه وهي معلقة يسحبها خلفه قال معاذ فلما انتهيت وضعت قدمي عليها ثم تمطأت عليها حتى طرحتها هـ وعاش بعد ذلك إلى هذه السنة سنة خمس وثلاثين .

محمد بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي ولد لأبيه وهو بالحبة فلما هاجر إلى المدينة سنة خيبر وتوفي يوم مؤتة شهيدا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال لأهم أسماء بنت عميس ايتيني ببني وأخي فجدء بهم كأنهم أفرخ فجعل يقبلهم ويشمهم ويبكي فبكت أمهم فقال أتخافين عليهم العيلة وأنا وليهم في الدنيا والآخرة ثم أمر الحلاق فحلق رؤسهم وقد مات محمد وهو شاب في أيام عثمان كما ذكرنا وزعم ابن عبد البر أنه توفي في تستر فإنه أعلم معبد بن العباس بن عبد المطلب بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله شاذان بأفريقية من بلاد المغرب معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي صاحب خاتم النبي صلى الله عليه وسلم قيل توفي في أيام عثمان وقيل قبل ذلك وقيل سنة أربعين وأنه أعلم بمنفذ عمرو الأنصاري أحد بني مازن بن النجار كان قد أصابته آفة في رأسه فكسرت لسانه وضعف عقله وكان يكثر من البيع والشراء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لا خلافة ثم أنت بالخيار في كل ما تشتره ثلاثة أيام قال الشافعي كان مخصصا بأبواب الخيار ثلاثة في كل بيع سواء اشترط الخيار أم لا نعيم بن مسعود أبو سلمة الغطفاني وهو الذي خذل بين الأحزاب وبين بني قريظة كما قدمناه فله بذلك اليد البيضاء والراية العليا أبو ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي الشاعر أدرك الجاهلية وأسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وشهد يوم السقيفة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وكان أشعر هذيل وهذيل أشعر العرب وهو القائل ... وإذا المنية أنشبت أطفالها ... ألفت كل تميم لا تنفع ... وتجلدي للشامتين أريهم ... أين لرب الدهر لا اتضعع

توفي غازيا بافريقية في خلافة عثمان أبو رهم سيرة ابن عبد العزي القرشي الشاعر ذكره